الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات السودانية في ضوء متغيري النوع والتخصص

د. محمد حيدر الحبر الطيب *

* أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - السودان.

مستخلص

هدف البحث الحالي للتعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم)، تكونت عينة البحث من ( ) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة، استخدم الباحث مقياس الريحاني ( ) كأداة لقياس الأفكار اللاعقلانية، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) للمقياس، ولتحليل النتائج استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتصل البحث إلى النتائج الآتية: لا توجد فروق بين متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس مما يدل على أن عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) لم تتأثر بالأفكار اللاعقلانية و لا توجد فروق بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في الأفكار اللاعقلانية و لا توجد فروق بين متوسطي درجات (العلميين والأدبيين) في الأفكار اللاعقلانية.

Abstract

This study aimed to identify irrational thoughts of University students (an applied study on Holly Quran University students, the sample is random (120) students « male and female», the researcher followed Alrihani standard to measure these irrational thoughts, and used the physcometric properties (validity, and reliability) for assessment, and also used the T-assessment of one sample and the two separate sample as well for anylising results, the results are : There is no differences between the average of irrational thoughts of the respondents and the theoretical average of measurement, which indicate that this sample « university students» has not been affected by the irrational thoughts , and also there is no differences in average marks between (males and females), and there is no differences in average marks between science and art students about the irrational thoughts.

المبحث الأول

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث:

لعل من أبرز المشكلات التي تواجه المجتمعات البشرية والنامية تحديداً انتشار الأفكار اللاعقلانية التي تعطل سعيها الحثيث نحو البحث العلمي وتعطيل استخدام أساليبه العلمية، فالفكر الأسطوري والخرافي القديم الذي كان يستخدمه الإنسان في تفسير ظواهر الحياة وأحداثها مازالت أثاره إلى الآن في هذه المجتمعات مما يشكل تحدياً للعلم والتطور فيها.

فضلاً عن ذلك أن العقل البشري قد واجه اتهامات عدة على أنه أداة محدودة في كشف الظواهر وعاجزة أحياناً في الوصول إلى الحقيقة.

وتعد مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض لمثل هذه الأفكار التي قد تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي للشباب.

ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع وهم على وشك التخرج كهيئات علمية متخصصة يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقاتهم (السلمان، 1990: 43).

فضلاً عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية (سعيد،1999: 6).

وفي ضوء التراث النفسي المتعلق بهذه المشكلة يرى الباحثان أن هذه الأفكار قد تلعب دوراً مهماً في اكتساب الأفراد عدداً من الخبرات والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلباً على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائم وقدرتهم على الإنجاز سواء أكان ذلك الضبط داخلياً أم خارجياً.

لذا فإن مشكلة البحث الحالي تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية وما علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة الآتية:

- هل تسود أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية تعزى للنوع (ذكر،أنثى) ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية تعزى للتخصص (علمي، أدبي) ؟.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الآتي:

- معرفة سمة الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية التي تعزى للنوع (ذكر،أنثى).
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية التي تعزى للتخصص (علمي، أدبي).

أهمية البحث:

يعد الإنسان الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير، وبفضل هذا التفكير استطاع أن يكون خليفة الله في الأرض وأن يستحق نعمة الله سبحانه وتعالى ، فالإنسان يسعى إلى استخدام الأفكار لوضع أهداف والسعي إلى تحقيقها وعندما يمر الإنسان بأحداث معينة لا يستطيع عن طريقها تحقيق هذه الأهداف فإنه يشعر بالضيق، ومن بين ما يحمله الأفراد من معتقدات حول هذه الأحداث تنعكس المشاعر والسلوكيات النابعة لديهم، ويبدو أن الأحداث بحد ذاتها لا تخلق المشاعر، وإنما المعتقدات حول هذه الأحداث هي التي تسهم في تشكيل المشاعر وإظهارها على نحو محدد. (علي، 2001: 2).

ويلخص الباحث أهمية البحث الحالي بالمسوغات الآتية:

- لم تتناول الكثير من الدراسات السابقة الأفكار اللاعقلانية كالبحث الحالي مما يضفي نوعاً من الحداثة والجدية والأولوية للبحث.
- بما أن متغير البحث لم تتم دراسته في السودان فإن أهمية البحث الحالي تكمن حسب حدود (علم الباحث) انه أول بحث في السودان يتناول الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة.
- يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الأهمية في حاضر عالمنا الملئ بالتناقضات والتغيرات السريعة، والتعرض إلى الأزمات والحروب مما يؤدي إلى نشوء الاعتقادات والأفكار الخاطئة لدى الأفراد التي تؤثر على شخصياتهم وعدم استقرارها.
- تسهم معرفة الأفكار اللاعقلانية من ذوي الاختصاص وضع خطة إرشادية في مجال البحث العلمي، وذلك لمواجهة مشكلات الطلبة في الجامعات السودانية.

فروض البحث:

- تسود أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية تعزى للنوع (ذكر،أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات السودانية تعزى للتخصص (علمي، أدبي).

منهج البحث:

قد اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج ملائم لهذا البحث، والمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يهدف إلى وصف ما هو كائن و تفسيره.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بالموضوعات الآتية:

أ. الأفكار اللاعقلانية – ب. متغيرات ديوغرافية.

الحدود المكانية: مدينة ودمدني – ولاية الجزيرة جمهورية السودان.

الحدود الزمانية: – م.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات كلية الشريعة والقانون وكلية اللغات وكلية التربية وكلية القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

مصطلحات البحث:

الأفكار اللاعقلانية:عرفها كل من:

أليس (، –):

أ– مجموعة من المعتقدات اللاعقلانية التي يستخدمها الشخص لتغيير الميزات والخبرات التي يتلقاها الفرد من البيئة المحيطة، وتؤدي إلى الشعور بالحزن (Ellis، 1988:73).

ب- هي الأفكار التي تخلو من المنطق السليم والتي يتبناها الأفراد كأهداف غير واقعية مستحيلة، وغالباً ما تتصف بالكمال (Ellis، 1994:172).

[redacted] (،):

هي المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الفرد من الأحداث والظروف الخارجية، والتي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر غير المنطقي (Patterson، 1980:22).

الريحاني وحمدي ( ):

هي الأفكار التي ترتبط بالميل نحو تعظيم الأمور، والتأكيد والكمال، وتجنب تحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب (الريحاني وحمدي، 1989: 37).

. نمير ( ):

هي تلك الأفكار اللامنطقية، يحكم الفرد خلالها على الأحداث تتمثل بالقبول المطلق، والكفاية التامة، وعدم التسامح، وتعظيم الأمور والسلبية والحساسية الزائدة، والانهزامية، والاتكالية، والعجز والتخلص من الماضي والاهتمام الزائد بالآخرين، والمثالية (نمير، 1992: 33).

. شوبو ( ):

هي أفكار لا منطقية التي يحكم الفرد بها على الأحداث في أغلب الظروف، تتمثل بالقبول والمحبة بين أفراد المجتمع والاتكال على الآخرين (شوبو، 1995: 8).

ويعرّف الباحث الأفكار اللاعقلانية تعريفاً نظرياً على أنها: الأفكار التي تتضمن جوانب غير منطقية تجاه الفرد والعالم المحيط به وقد ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها.

أما التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية: فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة عند إجابتهم عن فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية المعتمد في البحث الحالي.

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

الأفكار اللاعقلانية:

يعد مفهوم الأفكار اللاعقلانية من المفاهيم التي أثارت جدلاً ونقاشاً مُوسعاً بين جمهور المفكرين، والفلاسفة، وعلماء النفس، حيث يُعد من المفاهيم التي لها عمر طويل جداً، ويعود بجذوره إلى آراء الفلاسفة في الحضارة اليونانية القديمة، لكنه كمفهوم علمي له تاريخ قصير جداً.

[redacted]) من رواد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي والتي طورها عام( )،اذ أكد فيها أن الاضطرابات النفسية تولدها أفكارنا، وأنها لا تتولد عن الخبرات والحوادث التي يمر بها الناس وإنما سببها المعتقدات التي يحملها الناس عن هذه الحوادث قد تكون لاعقلانية، وبالتالي تؤدي إلى اضطراب الناس وقلقهم وجعلهم أناس غير فعالين وغير سعداء، فإذا ما تحرروا من هذه الأفكار اللاعقلانية فانه من الصعب عليهم أن يقعوا فريسة سهلة للاضطرابات العاطفية، أو على الأقل فإنها لا تدوم.

[redacted]) إلى دور المعتقدات والأفكار اللاعقلانية [redacted])، [redacted])، أما الرمز ( ) [redacted])، أما الرمز ( ) فيعني به النتائج الانفعالية [redacted])، التي تنتج من الفرد بالحدث ( )، فتفسير الفرد للأحداث والخبرات التي مر بها ومعرفته بها على أنها محزنة هو المسؤول عن اضطراب شخصيته وليس الحدث نفسه (هياجنه، 1997، 27-28).

ويرى (اليس) أن نظام المعتقدات ( ) لدى الفرد يتألف من معتقدات عقلانية ( ) فالمعتقدات العقلانية هي تقييمات ترتبط عما هو مثبت تجريبياً وتكون صحيحة وواقعية ومنطقية ليست مطلقة وذات هدف واقعي وتعود إلى عواطف مناسبة ومنسجمة.

أما المعتقدات اللاعقلانية فهي تعميمات مستمدة من افتراضات غير مثبتة ( ) ويجب ( ) وعبارات ملحة وأفكار مدمرة تمثل التفكير المطلق (اللادقاني، 17:1995-18).

وتقوم نظرية (اليس) على عدة افتراضات فلسفية متعلقة بالإنسان وطبيعة الاضطرابات التي يعاني منها الفرد، أن التفكير اللاعقلاني يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه والبيئة الثقافية التي يعيش فيها وأن الطفل يولد ولديه الاستعداد البيولوجي لهذا التعلم (الشناوي، 1994: 96-97).

وهناك مجموعة من الأفكار ترتكز عليها نظرية (اليس) وهي إحدى عشرة فكرة لاعقلانية يعتقد بها بعض الناس، فتجعلهم مضطربين وبعضهم عدوانيين وشريرين أي أفكارهم تعبر عن منطق لاعقلاني وتتصف بالكمال والمثالية وعدم تحمل المسؤولية. وتعظيم الأمور (نزيه وأبو طالب، 1998: 231-234).

ويرى (اليس) عملية إعادة تركيب المعتقد الخاطئ وتبديله وما يستجد عليه من تغيير في الانفعالات والشعور بالطمأنينة والتخلص من الاضطرابات النفسية يمكن تلخيصها بالمخطط ( ).

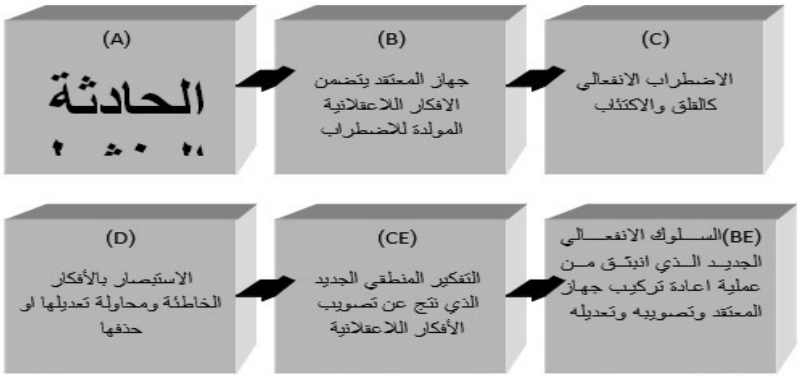

مخطط (1) يوضح فيه مسار الأفكار اللاعقلانية (المخطط من تصميم الباحثان).

ويرى الباحثان من المخطط أعلاه أن هذه النظرية تهدف إلى مساعدة الأفراد في تعديل أفكارهم اللاعقلانية المسببة في اضطراب الشخصية مما يؤدي إلى فقدن السيطرة أو الضبط عليها إلى أفكار عقلانية تحقق لهم مستوىً مناسباً من الاتزان والضبط.

ويشير (إليس) إلى أن نسق الاعتقادات لدى الفرد يتكون من جزأين، وهما: الأفكار العقلانية، والأفكار اللاعقلانية، فالأفكار العقلانية تتصف بجملة من الخصائص، منها أنها: أفكار منطقية، وواقعية، وحياتية، أي متسقة مع الواقع، وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها ليست أفكاراً مطلقةً، فضلاً عن أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة، ويصبح تحقيق الأهداف أسهل منالاً.

في حين النسق الثاني من الاعتقادات، فهو على النقيض في خصائصه من النسق الأول، إذ إن الأفكار اللاعقلانية هي المسؤولة عن إحداث الاضطرابات في الشخصية وعدم ضبطها فضلاً عن أنها تسيطر على تفكيره وتوجه سلوكه، فهي أفكار غير واقعية، وغير منطقية.

ويشير باترسون ( ) إلى أن نظرية إليس تقوم على مجموعة من الافتراضات، وهي:

- العقلانية اللاعقلانية لها أساس ولادي، أي أن الفرد يُولد ولديه استعداد لأن يكون عقلانياً ممثلاً لذاته، أو لاعقلانياً في سلوكه وهازماً لذاته. فالفرد عندما يفكر ويسلك بطريقة عقلانية، فإنه يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة.
- وجود علاقة تكاملية بين الإدراك والتفكير والانفعال والسلوك، ولكي نفهم السلوك المدمر للذات، يتطلب فهم كيفية إدراك الفرد وتفكيره، وانفعاله، وسلوكه، فما الاضطرابات النفسية إلا نتاج التفكير اللاعقلاني.

- التفكير اللاعقلاني من حيث المنشأ يعود بجذوره إلى التعلم المبكر غير المنطقي، والذي يكتسبه الفرد من أطراف عملية التنشئة الاجتماعية.
- الإنسان هو كائن عاقل، ومدرك، ومفكر، ومنفعل، وناطق. فالتفكير واللغة متلازمان، حيث يتم التفكير من خلال استخدام الرموز اللفظية، وطالما أن التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب الانفعالي، لذا يستمر الاضطراب الانفعالي لاستمرار التفكير اللاعقلاني. وهذا ما يُميز الشخص المضطرب بأنه يحتفظ بسلوكه غير المنطقي بسبب الحديث الداخلي أو الذاتي الذي يتكون عادةً من تفكير لاعقلاني.
- استمرار الاضطراب الانفعالي الناتج عن الألفاظ الذاتية لا تتقرر فقط بالظروف والأحداث الخارجية فحسب، بل ويتأثر بإدراكات الفرد وتفكيره واتجاهاته نحو هذه الأحداث المسببة لهذا الاضطراب.
- ينبغي مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية المدمرة للذات عن طريق إعادة تنظيم المعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو تلك الأحداث بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً وعقلانياً (Patterson، 1980:89).

وبناءً على ما ورد ذكره من خلفية نظرية للأفكار اللاعقلانية يستنتج الباحثان أن الأفراد يتأثرون بأفكار الآخرين وبالعواطف السلبية (القلق، والشعور بالذنب، الحقد) بدرجة كبيرة، كما أنه لا يمكن أن نلوم أي فرد على أي سلوك يقوم به، ولكن كل فرد مسئول عن سلوكه، فضلاً عن ذلك يميل الأشخاص إلى تقدير أعمالهم وسلوكهم على أنها جيدة أو سيئة ويقدرون أنفسهم كأشخاص جيدين أو سيئين على أساس إنجازاتهم، وبالتالي فإن تقدير ذاتهم قد يؤثر على الضبط والسيطرة على سلوكياتهم، كما أن الأحداث الخارجية ليست المسئولة بشكل مباشر عن السلوكيات، ولكن تفكيرنا تجاهها هو عن ذلك.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

دراسة( ) ( ):

علاقة الأفكار اللاعقلانية بمركز الضبط والوضع الإدراكي والاكتئاب وتوكيد المنافسات الشخصية الداخلية . هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط والوضع الإدراكي والاكتئاب وتوكيد المنافسات الداخلية لدى عينة تكونت من ( ) طالبة جامعية. واستخدمت مقاييس الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط والاكتئاب وتوكيد المنافسة.

ولتحليل البينات استخدمت الوسائل الإحصائية: معاملات الارتباط وتحليل التباين وارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج: توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والإدراك السلبي للأمور والاكتئاب ومرتبطة بالمحيط الخارجي الذي تعيش فيه الطالبة (Cach، 1984،:168).

دراسة الريحاني (أ):

الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته بالجنس والثقافة . هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، وأثر عاملي الجنس والثقافة فيها لدى عينة بلغت ( ) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، و( ) طالباً وطالبةً من طلبة البكالوريوس في جامعة ولاية كارولينا الشمالية. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الأردنيين أكثر تقبلاً للأفكار اللاعقلانية من الطلبة الأمريكيين، وقد تميّزوا عن الطلبة الأمريكيين في معظم الأفكار اللاعقلانية الواردة في المقياس بصرف النظر عن الجنس، وقد تبين وجود أثر محدود للجنس في ثلاث أفكار لاعقلانية، وانعدم هذا الأثر في التفكير اللاعقلاني مقاساً بالدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لعامل الثقافة في الأفكار اللاعقلانية.

. دراسة الريحاني (ب):

الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته بالجنس والتخصص .

هدفت الدراسته التعرف إلى مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، وأثر عاملي الجنس والتخصص فيها، لدى عينة بلغت ( ) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. وأسفرت النتائج عن انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة بنسب تراوحت بين ( ) في حدها الأدنى و( ) في حدها الأعلى، وقد تميّز الطلبة الذكور عن الطلبة الإناث في ست من الأفكار اللاعقلانية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في فكرتين فقط، حيث تميّز الذكور باللاعقلانية أكثر من الإناث، كما لم يظهر أثر دال إحصائياً لعاملي الجنس والتخصص في الأفكار اللاعقلانية.

. دراسة الفيصل( ):

العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن ، هدفت الدراسة الكشف عن نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة بلغت ( ) طالباً وطالبةً من طلبة كليات المجتمع في الأردن. دلت النتائج على انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة بنسب تراوحت بين( ) في حدها الأدنى، و( ) في حدها الأعلى، وقد تميّز الذكور عن الإناث في فكرة لاعقلانية واحدة، بينما تميّز الإناث عن الذكور في ثلاث أفكار لاعقلانية.

. دراسة الرواي( ):

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة ، استهدف الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة على عينة تألفت من ( ) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة بغداد. واستخدمت الباحثة مقياسين هما:

أ- مقياس المعاملة الوالدية للامي ( ).

ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني ( ).

وقبل استخدام المقياسين، قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقهما على عينة البحث.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أ- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسلط والأفكار اللاعقلانية.

ب- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسامح والأفكار اللاعقلانية.

ج- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين الأسلوب الديمقراطي والأفكار اللاعقلانية.

أهم المؤشرات من الدراسات السابقة التي أفادت البحث الحالي:

- استفاد الباحث من الأدوات التي أعدها الريحاني ( ) للأفكار اللاعقلانية والتي
- استفاد الباحث من البيئة العراقية من قبل الرواي( ).
- وجد الباحث من خلال الاطلاع على العينات في الدراسات السابقة أن تحديد حجم عينة البحث الحالي بـ ( ) طالباً وطالبة مناسب قياساً بحجم العينات في تلك الدراسات.
- استفاد البحث الحالي من تعرف الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الواردة في البحث من خلال الاطلاع على كيفية معالجة البيانات في الدراسات السابقة.
- استفاد البحث الحالي من المؤشرات المتعلقة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج.
- إن البحث الحالي يعد استكمالا للدراسات السابقة ومحاولة للتعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية.
- حققت الدراسات السابقة وما تم طرحة في أهمية واطر نظرية للباحث رؤية واضحة لمفهوم الأفكار اللاعقلانية.

المبحث الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

إن المنهج المناسب للبحث الحالي هو المنهج الوصفي، إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والنفسية،فهو يقوم على تشخيص ظاهرة ما تشخيصاً علمياً والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية (داؤود وعبد الرحمن،1990:159)، فضلاً عن انه يهتم في تصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظاهرات والاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطور والتغيير، وانطلاقاً من هذا التصور والتحديد للعلاقات، يمكن وضع تنبؤات عما توصلت إليه البحوث أو الدراسات من نتائج لهذه الظواهر التعليمية والنفسية (القاضي، 1979: 107).

إجراءات البحث:

. تحديد مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم ممن يتواجدون في الكليات المختلفة ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي ( ).

. اختيار الكليات:

للحصول على عينة الكليات المشمولة بالبحث الحالي في جامعة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، تم اختيار أربعة كليات عشوائياً هي (كلية الشريعة والقانون واللغات وكلية التربية وكلية القرآن الكريم).

الجدول ( )

أسماء ومواقع الكليات التي تم اختيارها عينة للبحث الحالي

ت	اسم الكلية	الموقع
	كلية الشريعة القانون	مدني
	كلية التربية	مدني
	كلية القرآن الكريم	الكاملين
	كلية اللغات	الحوش

. اختيار عينة البحث:

بعد اختيار الكليات [redacted] بالطريقة العشوائية ( ) طالباً وطالبةً ولكل كلية ( ) طالباً وطالبةً مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع ( ) طالبة و( ) طالب، وكما مبين في الجدول ( ).

الجدول ( )

توزيع أفراد العينة بحسب الكلية والجنس

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذ	أ	
	كلية الشريعة و القانون			
	كلية التربية			
	كلية اللغات			
	كلية القرآن الكريم			
	المجموع			

أداة البحث: أداة الأفكار اللاعقلانية:

بعد أن اطلع الباحث على الأدبيات والأطر النظرية التي تناولت مفهوم الأفكار اللاعقلانية، وعلى البحوث والدراسات التي اهتمت ببناء مقياس للأفكار اللاعقلانية المتضمنة في فصل الدراسات السابقة، ومن هذه المقاييس التي تمكن الباحثان من

الاطلاع عليها لم يرَ أن أياً منها يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي عدا دراسة (الريحاني،1987) والذي استخدمته دراسة (الراوي،2001) على البيئية العراقية.

لذا وجد الباحث من الأفضل تبني مقياس الأفكار اللاعقلانية في دراسة (الريحاني) الذي طبقه على الطلبة في الجامعة الأردنية ويضم المقياس ( ) فقرة،إذ سعى الباحث إلى بناء فقراته بما يتلاءم مع الإطار النظري الذي انطلق منه البحث، ولهذا المقياس بدلين للإجابة هما (نعم، لا)، وقد أعطيت درجة واحدة للإجابة بـ(نعم) ودرجة (صفر) للإجابة بـ(لا) لتكون الدرجة الكلية أو العليا للمقياس( ) أما الدرجة الدنيا فهي(صفر).

. صدق المقياس وثباته:

بعد الاطلاع على الباحثان على المقياس وخطوات بنائه من قبل (الريحاني،) ونظراً لمرور وقت طويل على إجراء الدراسة، ارتأى الباحثان التأكد من صدق المقياس وثباته، وقد استخدم الصدق الظاهري والثبات عن طريق إعادة الاختبار وكالآتي:

أ- الصدق الظاهري:

يعد الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاختبار الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه (الزيود وعليان، 2005: 140).

ويمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار، أي الإطار الخارجي له، ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها (داود وعبد الرحمن، 1990: 120)، وعادة ما يتم الحصول على مثل هذا الصدق من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال (Jensen، 1980:287)، لذلك الباحثان قام بعرض أداة البحث الحالي المتكونة من ( ) فقرة بصيغتها الأولية انظر الملحق( ) على ( ) خبراء متخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية انظر الملحق( ) لبيان ما تقيسه فعلاً من مفاهيم وسلامة صياغة الفقرات،وقبول الفقرة فقد حددت نسبة ( ) كحد أدنى للاتفاق بين الخبراء على

[redacted] إذ تشير سماره ( ) إلى أن نسبة الاتفاق أو الرفض لصدق [redacted] صدق عالٍ و من ([redacted] فأقل) غير مقبول (سماره وآخرون، 120: 1989)، [redacted] وتم قبول الفقرات جميعها مع أجراء بعض التعديلات فضلا عن ذلك قام الباحثان باسستخراج قيمة مربع كاي، وبذلك أصبح المقياس يتكون من ( ) فقرة انظر الملحق ( ).

ب-التطبيق الاستطلاعي للأداة:

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومدى فهمها من قبل أفراد العينة المشمولة بالبحث الحالي، وكذلك ضبط طريقة التطبيق السليمة، وتعرف فيما إذا كانت هناك صعوبات أخرى تواجه الباحث عند تطبيقهم للأداة بصيغتها النهائية، [redacted] على عينة شملت ( ) طالباً وطالبةً في [redacted] من طلبة المرحلة الأولى في كلية القانون من كلا الجنسين، وتم الأجراء نفسه في كلية التربية الأساسية،اختير ( ) من طلبة المرحلة الأولى ومن كلا الجنسين، وكما مبين في الجدول( ).

الجدول ( )

توزيع عينة التطبيق الاستطلاعي للأداة بحسب الكلية والمرحلة والجنس

ت	الكلية	المرحلة الأولى		المجموع
		الجنس		
		ذ	أ	
	كلية الشريعة والقانون			
	كلية التربية			

وعند تطبيق الأداة على أفراد العينة من قبل الباحثان، ظهر أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة، وذلك من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة، وقد كان معدل الوقت المستغرق على أداة البحث الحالي قد تراوح مابين(-) دقيقة.

جـ- ثبات الاستجابة:

يكون الاختبار ثابتاً إذا أعطي نتائج متسقة لمرات تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (الزغلول، 2005: 338)، ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مرتين مختلفتين (Anastasi، 1988:109).

فبعد أن تم تطبيق الأداة على عينة التطبيق الاستطلاعي البالغة ( ) طالباً وطالبةً، أعيد التطبيق عليهم لحساب ثبات الاستجابة بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، إذ أن المدة المناسبة بين تطبيق الاختبار وإعادته ينبغي أن لا يتجاوز الثلاثة أسابيع ( ) وقد بلغ معامل الثبات (ر =)، وتعد هذه النسبة عالية ومقبولة في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وبذلك فقد تحقق لأداة البحث الحالي الصدق الظاهري وثبات الاستجابة.

التطبيق النهائي:

طبق الباحثان الأداة على عينة البحث الأساسية البالغة ( ) طالباً وطالبةً في الكليات المحددة في البحث الحالي، وقد شرح أهداف البحث وطريقة الاستجابة لفقرات الأداة، ولمس الباحث فهماً كبيراً من أفراد العينة ودافعاً للإجابة على فقرات المقياس وفق البدائل المحددة، ثم جمعت الاستمارات، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة.

الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي لإيجاد متوسط درجة أفراد العينة.
- المتوسط النظري لأدوات البحث (الأفكار اللاعقلانية).

- الاختبار التائي (-) لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة والمتوسط النظري كلا على حد.
- الاختبار التائي (-) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في درجة الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

المبحث الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا المبحث عرض النتائج وتفسيرها على وفق الأهداف التي حددت في البحث الحالي.

الهدف الأول: خصص الهدف الأول لتعرف درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة، فقد تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل طالب وطالبة، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتمت مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس (×) وكما مبين في الجدول ( ).

المتوسط النظري للمقياس = الدرجة الاعلى للمقياس- الدرجة الأدنى للمقياس = + الدرجة الأدنى للمقياس

الجدول ( )

متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة والانحراف المعياري والمتوسط النظري للمقياس

العينة	متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية	الانحراف المعياري	المتوسط النظري

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجة الأفكار اللاعقلانية [illegible] الاختبار التائي (-) لعينة واحدة، وكما مبين في الجدول ( ).

الجدول ( )

دلالة الفروق بين متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس

العينة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المحسوبة	الجدولية		
				غير دال عند مستوى

وعند النظر إلى البيانات في الجدول ( ) نجد أن القيمة التائية المحسوبة(،) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ) عند مستوى دلالة (. ،) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري، مما يدل على أن عينية البحث الحالي (طلبة الجامعة) لم تتأثر بالأفكار اللاعقلانية وقد يعود السبب لعوامل عدة منها التنشئة الوالدية ودرجة الوعي والثقافة التي يمتلكها طلبة الجامعة فضلاً عن ذلك الانفتاح والتطور المعرفي للفرد في كل المجالات.

الهدف الثاني: خصص الهدف الثاني للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)، وباستعمال الاختبار التائي (-) لعينتين مستقلتين،ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة( ) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ) وكما مبين في الجدول ( ).

الجدول ( )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في الأفكار اللاعقلانية

العينة	الجنس	متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة (•)
	ذكور	،	،		غير دالة
	إناث	،	،		

( ) عند مستوى دلالة (،) وبدرجة حرية ( ).

وتظهر هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين مما يدل على ان درجة الأفكار اللاعقلانية منخفضة لكلا الجنسين وهذا يعني ان هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يؤمنون بالأفكار اللاعقلانية وقد سبب ذلك إلى التطور والثقافة التي يحملها الطلبة في المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الريحاني ( ).

الهدف الثالث: خصص الهدف الثالث للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، وباستعمال الاختبار التائي (-) لعينتين مستقلتين، ظهر أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من العلميين والأدبيين في الأفكار اللاعقلانية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ) أقل من القيمة الجدولية البالغة (،)، وكما مبين في الجدول ( ).

الجدول ( )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات (العلميين والأدبيين) في الأفكار اللاعقلانية

العينة	التخصص	متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة (•)
	علمي		،		غير دالة
	أدبي		،		

( ) عند مستوى دلالة (،) وبدرجة حرية ( ).

وتظهر هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين مما يدل على ان درجة الأفكار اللاعقلانية منخفضة لكلا العلميين والأدبيين وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يؤمنون بالأفكار اللاعقلانية وقد سبب ذلك إلى التطور والثقافة التي يحملها طلبة الجامعة.

المبحث السادس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

- لا توجد فروق بين متوسط درجة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس مما يدل على أن عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) لم تتأثر بالأفكار اللاعقلانية.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في الأفكار اللاعقلانية.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات (العلميين والأدبيين) في الأفكار اللاعقلانية.

التوصيات:

بناء على ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث الجهات المختصة بالآتي:

. إعداد برامج توعية وإرشاد لطلاب المدارس والجامعات عن مخاطر الأفكار اللاعقلانية على سلوك الطلبة.

. الاهتمام في دراسة العوامل المؤثرة في الأفكار اللاعقلانية للعمل على تلافي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الأفراد في السيطرة على سلوكياتهم وأفكارهم.

. ضرورة تبني إقامة الدورات والندوات من قبل المتخصصين في هذا المجال للتعرف على الأفكار اللاعقلانية في المؤسسات التربوية المؤسسات الأخرى.

. عقد حلقات نقاش وندوات بالجامعات والمدارس تتناول أخطار الأفكار اللاعقلانية تتضمن أخصائيين من مجالات مختلفة مثل علم النفس، والطب النفسي، والاجتماع، والدين، والصحة، والقانون، وغيرها من المجالات ذات الصلة بهذه الأفكار اللاعقلانية والأخطار المترتبة عليها.

المقترحات:

كما قدم البحث الحالي إلى مجموعة من المقترحات هي:

- إجراء بحث عن الأفكار اللاعقلانية وعلاتها بمتغيرات أخرى مثل (أساليب المعاملة الوالدية) لفئات عمرية أخرى.
- الأفكار اللاعقلانية على شرائح أخرى لم يشملها البحث الحالي.
- إجراء بحث عن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي.
- إجراء بحث عن أثر برنامج إرشادي- علاجي لخفض الأفكار اللاعقلانية وتنمية بعض سمات الشخصية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- التميمي، محمود كاظم محمود ( ). مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، ع .
- جابر، عبد الحميد جابر( )،أطر التفكير ونظرياته،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط ، عمان.
- الدوسكي، بشرى كاظم سلمان ( ). الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (فلسفة في علم النفس التربوي).
- الحلو، بثينة منصور ( ). مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عبد، ياسمين وائل الأخرس ( ). موقع التحكم المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج ، ع .
- زوري، وليد رضا وأنور حسين عبد الرحيم وآخرون ( ). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.
- دافيدوف، لندال ( ). مدخل علم النفس، ترجمة: سيد الطواب، دار ماكجروهيل للنشر، ط .
- الدليمي، هناء رجب ( ). موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- دروزة، أفنان ( ). مركز الضبط للمعلم وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب في المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس، مجلة أبحاث النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ، ع .

. ( ). العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات تتعلق بالمتعلم في نظام التعليم التقليدي مقابل نظام التعليم المفتوح، مجلة التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السنة ، ع .

. روتر، جوليان. ب ( ). علم النفس الإكلينكي، ترجمة د. عطية محمود هنا، دار الشروق، بيروت.

. الريحاني [illegible] وأبو طالب، صابر. ( ). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، المجلد ( )، العدد ( )، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

. الريحاني، سليمان ( )، الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة دراسات، المجلد ، العدد ، ص –

.

. الزوبعي، الطالب ياسين خضر ( ). اثر الصراع النفسي في اتخاذ القرار وعلاقته بمركز السيطرة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

. الزواي، ميسون ظاهر رشاد( )أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،ابن الهيثم ف، جامعة بغداد.

. زيدان، عثمان عبد الرحيم. ( )، مبادئ علم النفس التربوي. ط ، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

. زيود، نادر فهمي وعليان، هشام عامر.( )، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط : دار الفكر، الأردن.

. سماره، عزيز ( ). مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر.

السلمان، عبد العالي محمد ( ). قياس القيم المفضلة في شخصية الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

[illegible] عبد الله ( ). دراسة لموقع الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة ، ع .

سعيد، أسو صالح ( ). أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

شوبو عبد الله طاهر ( ). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

علي، الهام فاضل عباس ( ). الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

الفيصل، محمد. ( ). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قطامي، نايفة ( ). أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة، مجلة دراسات، مج (أ)، ع .

القاصي، يوسف مصطفى.( )، مناهج البحوث وكتابتها، دار المريخ. العقلاني الانفعالي - بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر - القاهرة . .

. اللادقاني، محمد ( ). اثر برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج العاطفي في معالجة القلق الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

. محمد،عبد العال الشيخ ( )الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكيين والأردنيين في ضوء نظرية إليس للعلاج.

. الشيول، عبد الله وسعاد العبدلات ( ). موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي (دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين)، مجلة دراسات، مج (أ)، ع .

. مجابلة، نصر يوسف وابراهيم يعقوب ( ). أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج ، ع .

. نمير حسن محمد ( ). العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق العصابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

. وليد [illegible] وأبو طالب سعدي جابر ( ). الإرشاد والتوجيه لمراحل العمر، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط ، برامج التنمية الأسرية والاجتماعية.

. هياجنة، أمجد سليمان ( ). أثر برنامج إرشادي جمعي في خفض الاكتئاب وتنمية الضبط الذاتي وسلوك المساعدة لدى الأحداث الجانحين في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

34. Adams, G.S. (1966): Measurement and Evaluation Pcychology Guidance, New York, Holt.
35. Anastasi, Ann, (1976). Psychology Testing, 5th ed. Macmillan, Organization Decision Abstracts International, Vol. 36, No. 9.

36. Cash, K, M. (1984). Stress and personality, hardiness, as related to gender, in student selection of college major, D. A. I Vol. (18), No (6) Dec.
37. Ellis, A. (1988). You are, What You Think. Psychology Today.
38. Ellis, A. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress. British Journal of Guidance and Counseling, 22.
39. Lefcourt, H. (1976). Locus of control current trends in theory and research, Distributed by the Hassted press division of John-Wiley Sons, New York , New Jersey.
40. McCrew, L. (2001). The relationship of self-concept academic performance and career aspartans of college business students, D.A.I., Vol. 48, No. 8 , p. 1964.
41. Petterson, C. (1980). Theories of counseling and psychotherapy, New Your: Harper & Row
42. Rotter, J.B. (1966). Generalized expectation for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs.
43. Springer-M(2002) Time Mangment- (Instructors Edition) Caurse Teqhloqg- adivision of Thormson Learning_VSA. Vol.80 (Whole No.602). Vol.80, No.1.